

الخاصة على التحرر من قيود العزلة الاجتماعية والفكرية الناشئة عن إعاقاتهم المختلفة .

وقد وضحت مراجعة أدب الموضوع المنشور في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحديدًا الإنتاج الفكري الإنجليزي المنشور في فترة التسعينات ، أن الاتجاه الموضوعي السائد والمشارك للبحوث النظرية والدراسات المنهجية الأجنبية المنشورة في المجال ، يتمحور في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة والأنظمة الإلكترونية المعلوماتية الهياكل وتطبيقاتها في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فعلى وجه الخصوص ، حظيت قضية الوصول الإلكتروني للأفراد المعاقين للمعلومات الرقمية بمعالجة بحثية متعمقة في الإسهامات العلمية الأجنبية والتي ركزت في معالجتها البحثية على استعراض تكنولوجيا الحاسبات الآلية المهياكل (المادية والفكرية) ودورها في تحقيق وتعزيز الوصول الإلكتروني للأفراد المعاقين للمعلومات الرقمية ، فضلاً عن دورها في تقديم خدمات مكتبات ومعلومات متطورة لهذه الفئات .

اتجاه بحثي جديد ناشئ بدأ يأخذ مكانه في المشاركات العلمية الأجنبية المنشورة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد المعاقين بصرياً على وجه التحديد ، كشف عنه تقرير مكتوب عن مجموعة مختارة من الأبحاث العلمية المقدمة في مؤتمر IFLA لعام (٢٠٠١م) حول موضوع تطوير مكتبات رقمية Digital Libraries للمكفوفين ، حيث يُعالج هذا التوجه البحثي الجديد في مجال

خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين بصرياً ، إمكانية الاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت كأداة لتوصيل خدمات المكتبات لهذه الفئة من ناحية ، كأداة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة وزيادة إمكانيات الوصول للخدمة من ناحية أخرى، وذلك من خلال بناء نظام مكتبة افتراضية على الشبكة أو شبكة مكتبات افتراضية لخدمة المستفيدين المكفوفين (Craven; pp 1, 4) .

هذا التوجه البحثي الجديد يعكس الاتجاه السائد في الوقت الحاضر لخدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين المعاقين بصرياً في المجتمع المعلوماتي المتقدم ، حيث تطبيقات واقعية ظهرت في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين بصرياً من خلال المكتبات الافتراضية ، من أبرزها، خدمة مكتبة الكونجرس الوطنية للمكفوفين والمعاقين جسدياً، والتي استخدمت شبكة الإنترنت لتقديم وإيصال عدد من خدماتها للأفراد المعاقين بصرياً ، تشمل إتاحة كتب برايل الإلكترونية Electronic Braille Books عن طريق شبكة الإنترنت ، حيث الأفراد المكفوفين الآن يمكنهم الوصول إلى ملفات كتب برايل الرقمية Digital Braille Book Files من خلال نظام برايل الشبكي Web-Braille System باستخدام حاسب آلي وعارضة برايل القابلة للتجديد Refreshable Braille Display أو طابعة برايل البارزة Braille Embosser Printer (Library of Congress, National Library) (Service Press; p1) .

كذلك شملت تقديم فهرس خدمة المكتبة